

المجلد: 07 / العدد: 01 / جوان (2023)، ص. 265/259

المغرب و الدخيل ووظيفتهما الإعلامية

The media fonction of the arabizer and the interude

بونصيبة صليحة

bounessabiasaliha@yahoo.fr

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

(الجزائر)

تاريخ النشر: 2023/06/02

تاريخ القبول: 2023/05/04

تاريخ الاستلام: 2023/02/09

ملخص:

سلكت اللغة العربية مسلك غيرها من اللغات في اقتراضها لألفاظ أجنبية كثيرة، وهذا بحكم عامل التأثير والتأثير ونشاط الأفراد واحتكاكهم ببعض، إذ تمتزج لغتهم الأم بلغات أخرى لا تنفك تتذوق من ألفاظ الآخر في فضول جريء أحيانا و محتشم أحيانا أخرى ، فلا هي تنماهى معه و لا هي تتوانى في اقتراض بعض المفردات التي يستحسنها الطبع و تستسيغها الأذواق . و لوسائل الإعلام الأثر البالغ في ترسيخ لغة يفهما العامة والخاصة على سواء ، و كذا الترجمة التي أسهمت في زيادة الثروة اللغوية حيث مهدت الطريق للغات الأخرى فتسربت إلى اللغة الغريبة عدة مفردات لم تألفها في قرونها السابقة فانتسعت أيما اتساع نتيجة لهيمنة رقعة الإعلام و أثره الكبير في المجتمعات ، حيث نمت و تطورت و انتشرت بشكل لم تعهده من ذي قبل.

كما ننوه إلى أن الكلمات المعربة و الدخيلة هي أكثر استعمالا من قبل وسائل الإعلام على اختلاف أنواعه باعتباره أداة وظيفية تهدف إلى الاتصال بين الناس و تبادل الأفكار و تسهيل التفاعل بينهم. فالتعريب للغة العربية كما الترجمة بالنسبة للغات الأخرى أداة أساسية تستند عليها لإثراء قاموسها اللغوي و توسيع رقعتها الدلالية.

كلمات مفتاحية: المغرب ، الدخيل ، الإعلام ، الاتصال.

Abstract:

The Arabic language followed the course of other languages in its borrowing of many foreign words, and this is due to the virtue of the influence and influence factor and the activity of individuals and their contact with each other, as their mother tongue is mixed with other languages that are not tasted from the words of the other in a bold curiosity sometimes and sometimes modestly, so it is not it She identifies with him, and she does not hesitate to borrow some vocabulary that prints and the tastes are like. And the media has the eloquent impact on the consolidation of a language that understands the public and private on both, as well as the translation that contributed to increasing the linguistic wealth, as the way for other languages paved the way, so several vocabulary did not familiarize it with the western language, so it expanded in its previous centuries, so it expanded widening as a result of the dominance of the media and its great impact In societies, where they have developed, developed and spread in a way that he did not entrust to those before.

We also note that the abstract and exotic words are more used by the media of all kinds as a functional tool aimed at communicating between people, exchanging ideas and facilitating interaction between them.

The Arabization, as translation, is an essential tool based on it to enrich its linguistic dictionary and expand its patch.

Keywords: the arabizer ; the intruder ; the media ; the communication.

1. مقدمة:

إن اللغة ظاهرة اجتماعية تتطور بمقدار تطور المجتمع، و تغنى وتتابع حركة المجتمع وتغيره بطرق مختلفة، مثل التعريب و الدخيل و ارتقاء الترجمة، فهي إذن متغيرة مثلها في ذلك مثل العادات و العلوم و الآداب وغيرها. ويمكن ملاحظة هذا التطور في أنظمة الأصوات و المفردات من جيل إلى آخر ومن مكان إلى مكان. لقد طغت الكلمات و العبارات الأجنبية على وسائل الإعلام المختلفة، وفي أحاديث الصحفيين الذين يوظفونها إلى جانب اللغة العربية الفصحى. فنجد المعرب و الدخيل يغزو بقوة الخطابات الإعلامية، فبعض رجال الإعلام يلجؤون إلى استعمال كلمات وعبارات دخيلة نظرا لما يمتاز به هذا النوع من الكلمات و العبارات لعمق انغراسها في لغة المجتمع.

إن انتشار الألفاظ الأجنبية وشيوعها مصدرها الأساسي هي وسائل الإعلام التي تنامت و انتشرت وكثر الإقبال عليها. و هذا ما جعل هذه الوسائل تلعب دور مهم في تنمية اللغة العربية وزيادة ثروتها لما لها من سلطة النفوذ إلى مدارك القراء و المستمعين و المشاهدين.

و لقد حاولنا في بحثنا هذا تسليط الضوء على دور الكلمات المعربة و الدخيلة في الرسالة الإعلامية على اعتبار اللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو مسموعة الوعاء الإعلامي.

2. تمهيد:

و بما أن موضوع البحث يتجه نحو " المعرب و الدخيل ووظيفتهما الإعلامية " جاءت الإشكالية كالآتي: ما مدى تأثير المعرب و الدخيل على فاعلية اللغة في الإعلام؟

لا يختلف اثنان على أن اللغة العربية هي لغة العروبة و الإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، و الهندية و اليونانية وغيرها، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة و الطب، و العلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين، كما كانت اللغة العربية أداة التفكير و نشر الثقافة في بلاد الأندلس، التي أشرقت منها الحضارة في أوروبا، فبددت ظلماتها وقشعت عنها سحب الجهالة، ودفعتها إلى التطور و النهوض.

وفي العصور الحديثة تهيأت للغة عوامل جديدة للتطور والتقدم؛ فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية الشقيقة، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية.¹

تتعدد وسائل الإعلام إلى وسائل سمعية كالإذاعة و سمعية بصرية كالتلفاز، وأخرى مكتوبة كالصحافة. وكل هذه الوسائل تتفق على أدائها المثلى في مهامها الإعلامية ألا وهي اللغة نظرا لفاعليتها، فهي جوهر وسائل الإعلام و عمودها الفقري فبدونها لا يمكن أن تعمل.

تتحمل أجهزة الإعلام في عصرنا الحالي مسؤولية ضخمة على عاتقها، تتمثل في الحفاظ على اللغة العربية و تقويم اللسان العربي و نشره بأحسن صورة. وقد ساهمت أيضا في تجديد اللغة العربية عن طريق الكسب الخارجي أي ما يتسرب إليها من لغات أخرى عن طريق الترجمة. فهي تعمل على زيادة الثروة اللغوية للفرد العربي التي ترفع من مستواه الثقافي و الأدبي.

إن احتكاك اللغات ضرورة تاريخية وهذا الاحتكاك يؤدي إلى تداخلها إن قليلا وإن كثيرا ويكادون يقطعون بأن التطور الدائم للغة من اللغات وهي في معزل عن كل احتكاك وتأثر خارجي يعد أمرا مثاليا، لا يكاد يتحقق؛ ذلك لأن الأثر البالغ الذي يقع على إحدى اللغات من لغات مجاورة لها، كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي ويترتب عليه نتائج بعيدة المدى إلى درجة أن بعض العلماء يذهبون إلى القول بأنه لا توجد لغة متطورة لم تختلط بغيرها.²

وثمة عوامل متعددة تؤثر في وقوع هذا الاحتكاك اللغوي، وتحدده مداه وهي العوامل الاقتصادية و السياسية و العرقية التي تتحكم في طبيعة العلاقات الاجتماعية و في مدى تداخلها.

و لاشك في أن المجتمعات الأكثر تحضرا وقوة تفرض تأثيرها على نحو أو آخر على المجتمعات الأقل تحضرا و قوة. و شيء شبيه بذلك يحدث بين اللغات، فإن تأثير لغات الشعوب المتحضرة لاشك سيكون أقوى على لغات الشعوب الأقل منهم حضارة. و قد خضع العرب على نحو أو آخر لتأثير الشعوب المجاورة لهم و الذين كانوا أسبق منهم حضارة كالفرس والروم، وقد خضعت لغتهم أيضا لتأثير اللغة الفارسية و اليونانية و اللاتينية³. ولما كان من المتعذر و لاسيما بعد ثورة الإعلام و تزايد تداوله أن تظل لغة بأمن من الاحتكاك بلغة أخرى، لذلك كانت كل لغة من لغات العالم عرضة للتطور المطرد عن هذا الطريق⁴.

4. تحديد (تعريف) المصطلحات:

لقد دخل في اللغة العربية منذ أقدم العصور مئات من الكلمات من لغات شتى و تكلمت بها العرب، وأوردها الفصحاء في كلامهم وذكرها الشعراء في أشعارهم وورد بعضها في القرآن الكريم و الحديث الشريف. لقد اهتم علماء اللغة بهذه الطائفة من الكلمات ووضعوا لمعرفتها ضوابط و سموها الكلمات المعربة و المعربة. قال "الجوهري" (العرب): "تقول عربته العرب أو أغربته"⁵.

لم يستعمل "سيبويه" إلا المعرب بسكون العين و فتح الراء، وكذلك استعمل فعل "أعرب" فقال في الكتاب (342/2): "هذا باب ما أعرب من العجمة".⁶ واستعمله غيره أيضا...

وقد ورد لفظ التعريب في المعاجم بمعنيين مرة بمعنى الترجمة، كما يحدث في المغرب حيث يستعمل استعمالا شائعا في الصحف و الإذاعة على ما يترجم من الفرنسية و غيرها إلى العربية، فالمقصود بالتعريب هو جعل الشيء عربيا⁷.

والمعنى الآخر للتعريب هو نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية كما هو في الأعجمية بعد و ضعه في قالب عربي⁸.

و التعريب هو نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية، ويفهم من كلام علماء اللغة أن المعرب يجب أن يتوفر فيه شرطان لكي يطلق عليه اسم المعرب.

أولهما: أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى العربية قد جرى عليه إبدال في الحرف و تغيير في البناء حتى صار كالعربي. وإلى هذا أشار "الجوهري" بقوله: "تعريب الاسم الأعجمي أن تنفوه به العرب على مناهجها"⁹. ويعني ذلك أن يخضع المعرب إلى الضوابط و القواعد التي تخضع إليها الأوزان والأبنية العربية.

ثانيهما: أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد، ذلك بأن يرد في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو كلام العرب الذي يحتاج بكلامهم، ولذلك كثيرا ما نجد أن أصحاب المعاجم كثيرا ما يقولون بعد ذكر المعرب: "و قد تكلمت به العرب"¹⁰.

و التعريب حيث تعرف اللفظة استعمالا متعددة بفعل تأثرها باللغات الأجنبية مثل استعمال لفظة "عملية" في مجالات متعددة فنقول: قام بعملية حسائية، أجرى عملية جراحية، تصدى لعملية عسكرية¹¹.

فالتعريب إذن نقصد به نطق كلمة أجنبية على نهج العربية و أوزانها، وقد أظهرت العربية رحابة صدر لاقتباس المفردات الدالة على نواحي الحضارة والتي أصبح أفرادها ورثتها¹².

وأما ما نقل إلى العربية بعد انقضاء عصر الاستشهاد فيسمى "مولدا" قال "الخفاجي": "ما عربه المتأخرون يعد مولدا، وكثيرا ما يقع في كتب الحكمة و الطب"¹³.

وما اشتق بعد انقضاء عصر الاستشهاد من معرب قديم يعد أيضا مولدا. ومثال ذلك "الزرفين"، فقد عرب قديما و قد ورد في الحديث. و اشتق منه المحدثون فعلا و قالوا "زرفن صديقه أي جعله كالزرفين". و قال الجوهري إنها كلمة مولدة.

و كذلك إذا غير المحدثون حركة في كلمة معربة عربت قديما يعد هذا النطق الحديث لها مولدا، فقالوا إن فتح الدال الدياج مولد. غير أن (المولد) لفظ عام يشمل كل ما أحدث من الكلمات بعد انقضاء عصر الاستشهاد سواء أكان ذلك عن طريق النقل من اللغات الأعجمية أم بالإشتقاق من معرب أم الاشتقاق من كلمة عربية أم الارتجال.

أما الدخيل فهو مأخوذ من قولهم " فلان دخيل في بني فلان " إذا كان من غيرهم، ويستعمله علماء اللغة كأنه مرادف للمعرب وكان مدلولها واحد. و أحيانا يشيرون إلى الكلمة الأعجمية بالكلمتين معا، ففي التهذيب (257/6) النارجيل معرب دخيل.14

وقد يقولون " داخلة " بدل دخيل، فنجد ابن دريد يقول : " جمل أحسبها داخلة في العربية." ويبدو أن الفرق بين المعرب و الدخيل هو أن الدخيل أم من المعرب، فينطلق على كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده، و سواء خضع عند التعريب للأصوات و الأبنية أم لم يخضع، و سواء كان نكرة أم علما.

يُعد التعريب من أهم وسائل النمو اللغوي في العربية، ويؤكد قدرة العربية على هضم أفكار الأمم الأخرى، و خبراتها، و إغناء العربية بها ، وقد تحدث القدامى عن مفهوم التعريب ، و العلاقة بينه و بين ما سموه بالدخيل ، و موقف اللغويين العرب منه ، و طرائقهم في تعريب الألفاظ و ما خلفوه في ذلك كثير. 15

فالتعريب هو مصطلح يقترن بمعالجة اللسان العربي للألفاظ التي يستقبلها من الألسنة الأخرى مستوعبا إياها دالا مدلولاً، لذا فهو نعت لما يتبع ظاهرة التداخل اللغوي حضاريا، ولذلك دقق القدماء التسمية فأسموا الظاهرة العامة " دخيلا " وخصوصا قولبة اللفظ الدخيل بمصطلح " التعريب " فقالوا : تعريب الاسم الأعجمي أن تنفوه به العرب على مناهجها، على أن منهم من تجاوز الفصل المفهومي فأطلق التعريب إلى الظاهرة وعلى عوارضها في نفس الوقت وهو ماذهب إليه السيوطي في كتابه " المزهر في علوم اللغة " إذ يقول: "المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوع لمعان في غير لغتها." 16

التعريب ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات و تأثير بعضها في بعض، وقد أصبح من لوازم الحياة العصرية، كنتيجة لتسارع تداول الإعلام ووسائل الاتصال في ميادين الثقافة والعلم و الإعلام. ولم يكن التعريب الذي بحثه علماء اللغة قديما إلا مظهرا من مظاهر التقاء العربية بغيرها من اللغات و هو المفردات.

إن اللغة الإعلامية ينبغي أن لا تخرج عن الإطار الذي حدده كتاب العربية في بحث الاشتقاق و التعريب قديما و حديثا. و هذه المهمة تقع على عاتق المجامع العلمية و اللغوية و هيئات التعريب في الوطن العربي لرد عوادي الدخيل المهاجم من اللغات الأجنبية كالمصطلحات العلمية و الفنية وأسماء المخترعات و المستحدثات الكثيرة المتنوعة لما تضع لها من المقابل العربي الفصيح. 17

4. هل يخطب الإعلام الناس بلغة واحدة ؟

انتشر عدد كبير من الكلمات و المصطلحات ذات الطابع الأكاديمي بين أوساط المثقفين غير المتخصصين في فروع المعرفة التي تنتسب إليها هذه المصطلحات، ودخلت كلمات مثل كلمة " الكمبيوتر، انترنت " انتشرت كلمات مثل " السوفت وير "، " الهارد وير " بفضل تقدم وسائل الإعلام و الاتصال التي ساعدت على التدفق المعلوماتي... وشاعت هذه حتى في المجتمعات القبلية المتخلفة التي كانت تستمد كل معارفها و معلوماتها من الكبار عن طريق الرواية الشفهية إلا أن عرفت طريقها إلى الراديو ثم التلفزيون ومن بعدها الفيديو. ظهر نتيجة لذلك ما يمكن اعتباره لغة مشتركة بين معظم مجتمعات العالم من ناحية، و مختلف قطاعات و شرائح المجتمع الواحد من ناحية أخرى.

ويتلخص دور وسائل الإعلام والاتصال في تزويد الناس و بخاصة الأجيال الجديدة بمعلومات جديدة، وبثروة لفظية تختلف كل الاختلاف عما توارثته الأجيال السابقة، وتناقضت بأساليبها البسيطة التي أضحت ساذجة ومتخلفة أمام انجازات العلم و التكنولوجيا الحديثة.

ومع أن دخول هذه الألفاظ و المصطلحات و التعبيرات، وما يرتبط بها من أفكار وتطورات و مفاهيم يعتبر عامل قوة واثراء، فإن كثيرا من الكتاب و المفكرين يرون أن هذا " التسلسل اللغوي " قد يكون مصدرا يهدد مقومات اللغات الوطنية. ولذا يجب الحد من انتشارها أو على الأصح يجب ترجمتها إلى تلك اللغات لتقريبها من الأذهان أولا، وللمحافظة على الهوية الوطنية لتلك اللغات ثانيا. 18

وانتشار المصطلحات الغربية إلى اللغات الوطنية تحمل كثيرا من معالم و مقومات الثقافة التي تؤلف هذه الكلمات جزءا منها، و بالتالي إخضاع الثقافات الأخرى التي تتقبل هذه الكلمات و المصطلحات لهيمنتها. ولما كانت لغة الغالبية العظمى من تلك المصطلحات العلمية هي اللغة الإنجليزية نظرا لتفوق المجتمع الأمريكي تكنولوجيا، فقد أدى ذلك إلى انتشار اللغة الإنجليزية في معظم أنحاء العالم.19

5. تأثير اللغات الأجنبية في لغة الصحافة:

لغة الصحافة هي أحد أنماط التي تدخل في مفهوم المصطلح "فصحى العصر" و هو يعبر عن المستوى الثاني من المستويات الخمسة التي قررها "الدكتور السعيد بدوي" وهي فصحي التراث و فصحي العصر، وعامة المثقفين، وعامة المتنورين وعامة الأميين.20

هناك مقارنة بين (فصحى العصر) وبين المستوى الأول من هذه المستويات وهي (فصحى التراث)، وتعتمد المقارنة بين المستويات على المصادر التي تنبع منها صفات كل مستوى وهي الفصحى و العامة و اللغات الأجنبية

- **أولا:** يتحقق في فصحي التراث أكبر قدر موجود من الصفات التي تحدث عنها النحاة واللغويون في الفصحى القديمة، على حين يقل نصيب فصحي العصر من صفات القديمة عن نصيب فصحي التراث.

- **ثانيا:** تكاد تتلاشى صفات العامة في فصحي التراث، أما فصحي التراث، أما فصحي العصر فيرتفع نصيبها من هذه الصفات عن قرينتها فصحي التراث.

- **ثالثا:** نصيب فصحي التراث من الدخيل عبارة عن الكلمات التي اقترضتها اللغة في عصور ازدهارها، ونصيب هذا المستوى من الدخيل ثابت و غير متجدد و أقل كثيرا من نصيب المستوى التالي له.

أما فصحي العصر فللدخيل فيه مصدران الأول هو المعروف من الدخيل في فصحي التراث، والثاني ما اكتسبته من اللغات الأوروبية الحديثة. إذ أن اللغات الأجنبية تؤثر في التركيب اللغوي في لغة الصحافة المعاصرة تأثيرا أكبر من تأثير العامة.

6. اللغات الأجنبية:

تستقي الصحافة المعاصرة من " قسم الترجمة و الأخبار" ما تكتسبه من صفات أخرى إلى جانب صفات الفصحى، وهو القسم الذي يقوم بترجمة الأخبار إلى اللغة العربية، وهو بهذا العمل يربط بين لغة الصحافة و اللغات الأجنبية. فالأخبار الخارجية من أهم أشكال العمل الصحفي المعاصر، و لهذا كانت الترجمة عنصرا هاما من عناصر تحرير الخبر الصحفي الخارجي.

يعتمد المحرر في ترجمة الخبر على ثقافته وتجربته الخاصة، وقد يرجع في ذلك إلى المعاجم العامة أو المعاجم المتخصصة.21

يؤثر كثير من المترجمين في تعريب الكلمات أو العبارات التي لا يجد لها مقابلا عربيا على البحث عن كلمات أو عبارات تؤدي مؤداها لأن ذلك قد يحتاج إلى وقت و مراجعة و قد يستغرق وقتا تقتضي سياسة المحافظة عليه، وعلى سبيل المثال: وردت برقية تتضمن الكلمات الإنجليزية "petro- dollar" وقد أثر المحرر أن يبقى عليها كما هي على أن يترجمها بالدولار البترولي أو دولار البترول.

ويبدو أن المترجمين و المحررين يفضلون تعريب هذه الكلمات مثل "أنتربول" أو العبارات الشائعة إبتارا للسهولة و ميلا إلى السلامة في أداء المعنى إذ يخشى كثير منهم ألا تؤدي الكلمة العربية التي يختارها مؤدى الكلمة الأجنبية، كما أن كثيرا منهم يرى أن تعريب اللفظ أو العبارة أخصر من ترجمتها إلى العربية، فقد تستغرق الكلمة الأجنبية أكثر كلمة عربية في بعض الأحيان.

هذا الاتجاه الذي يمثله هذا النفر من المترجمين و المحررين اتجاه خطير فقد أدى إلى كثرة الكلمات المعربة في لغة الصحافة كثرة بالغة تهدد محصول هذه اللغة من الكلمات العربية الأصيلة، ولم يقف الأمر عند هذا

الحد من التأثير في مجال الصحافة بل تجاوزه كثيرا فانتشرت هذه الكلمات المعربة على ألسنة الناس و على أقلامهم عن طريق الصحافة.²²

7. مجال استخدام الكلمات المعربة:

في لغة الصحافة المعاصرة أمثلة تعز على الحصر تنتشر في أشكالها المختلفة، ففي صفحة العلوم تكثر الكلمات والمصطلحات الأجنبية التي تتصل بالعلوم. وفي صفحة الفنون تكثر الكلمات والمصطلحات الأجنبية التي تتصل بحاجات المرأة من أدوات الزينة وغيرها، وفي صفحة الرياضة الكلمات والمصطلحات الأجنبية التي تتصل بالألعاب الرياضية.

ومثالا على ذلك تنتشر الكلمات الآتية في صفحة المرأة " أنسامبل **ensemble** "، " ماكياج **maquillage** "، " جيب **jupe** "، " بلوزة **blouse** "... الخ وتأشير الفرنسية في هذا المجال هو الغالب. وقد تستخدم بعض الكلمات العربية التي تقابل مثل هذه الكلمات ولكن استخدامها أقل بالقياس إلى الكلمات المعربة وعلى سبيل المثال قد يستخدم البعض كلمة " عارضة الأزياء " بدلا من " مانيكين **mannequin** " و " مربع " بدلا من " **carreau** ".

وتنتشر الكلمات الآتية في صفحة الرياضة، " جول **Goal** " و " باك **Back** "... الخ وتأثير الكلمات في هذا المجال هو الغالب.²³

وقد تستخدم بعض الكلمات العربية التي تقابل مثل هذه المصطلحات وحظ هذه الكلمات من الانتشار أفضل من سابقتها التي تتعلق بحاجات المرأة، ومن ذلك أن كثيرا من المعلقين يستخدم الكلمات: هدف أو ظهير أو مهاجم بدلا من الكلمات السابقة.

إن تأثر الصحفيين و الكتاب بأساليب اللغات الأجنبية و اقتباسهم أو ترجمتهم لمفرداتها و مصطلحاتها، وانتفاعهم بأفكار أهلها وانتاجهم الأدبي و العلمي و الإعلامي. كان له أثر بليغ في نهضة لغة الكتابة و تهذيبها و اتساع نطاقها و زيادة ثروتها.²⁴

إن للتعريب في عصرنا الحديث فوائد تتلخص في غنى اللغة بذخيرة من الكلمات التي تعبر عن كل ظلال المعاني الإنسانية، كما أنه يمدنا بفيض من المصطلحات العلمية الحديثة التي لا نستغني عنها في نهضتنا العلمية.²⁵

8. خاتمة:

لقد حاولنا في دراستنا هذه الإجابة على جملة من التساؤلات حول المعرب و الدخيل و وظيفتهما الإعلامية، ونتيجة لذلك توصلنا إلى عدة نقاط من أهمها:

- ساهمت الكلمات المعربة و الدخيلة إسهاماً فعالاً في خدمة اللغة العربية و ترقيتها.
 - أثرت الكلمات المعربة و الدخيلة على فاعلية اللغة في الخطابات الإعلامية، هذه الأخيرة التي تُعد شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع بحيث لها القدرة الكبيرة على التأثير في المتلقي.
 - ساهمت وسائل الإعلام المختلفة على زيادة الثروة اللغوية للفرد العربي التي ترفع من مستواه الثقافي و الأدبي.
9. قائمة الإحالات:

- 1 عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط4، ص48.
- 2 حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطابع التعليم العالي، جامعة بغداد، 1989، ص118.
- 3 محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم و الحديث مع معاجم للألفاظ المعربة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 09.
- 4 عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991، ص182.
- 5 ف- عبد الرحيم، المعرب من الكلام الأعجبي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي، دار القلم، دمشق، ط1، 1990، ص13.
- 6 المرجع نفسه، ص13.
- 7 عبد العزيز شرف، المدخل إلى علم الإعلام اللغوي، دار نوبار، القاهرة، ط1، 2000، ص 175.

- 8 المرجع نفسه، ص 175.
- 9 ف- عبد الرحيم، المعرب من كلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي، ص 14.
- 10 المرجع نفسه، ص 14.
- 11 مورييس أبو ناضر، إشارة اللغة ودلالة الكلام، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص 61.
- 12 أنيس فريحة، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجيل، بيروت، ط1، 1998، ص 19.
- 13 ف- عبد الرحيم، المعرب من كلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي، ص 14.
- 14 المرجع نفسه، ص 16.
- 15 هادي نهر، تقديم علي الحمد، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل، الأردن، ط1، 2007، ص 613.
- 16 عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص 55.
- 17 عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، ص 191.
- 18 عبد المنعم الميلادي، الإعلام، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص 159.
- 19 المرجع السابق، ص 160.
- 20 محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، 2002، ص 68.
- 21 المرجع السابق، ص 69، 70.
- 22 المرجع السابق، ص 70.
- 23 المرجع السابق، ص 74.
- 24 عبد العزيز شرف، المدخل إلى علم الإعلام اللغوي، ص 173.
- 25 إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط6، 1978، ص 131.